

البرهان في علوم القرآن

عن النظر في الامور ودقيق المعاني ولو اتى بلفظ النساء لم يشعر بذلك والمراد نفي ذلك اعني الانوثة عن الملائكة وكونهم بنات اﷻ تعالى اﷻ عن ذلك .

وقوله فما اصبرهم على النار 1 أي هم في التمثيل بمنزلة المتعجب منه بهذا التعجب .
سابعها قصد المبالغة في التشنيع كقوله تعالى حكاية عن اليهود لعنهم اﷻ وقالت اليهود يد اﷻ مغلوله 3 لان جماعة كانوا متمولين فكذبوا النبي صلى اﷻ عليه وسلم فكف اﷻ عنهم ما اعطاهم وهو سبب نزولها .

واما قوله تعالى غلت ايديهم 2 فيحمل على المجاز على وجه الدعاء والمطابقة للفظ ولهذا قيل انهم ابخل خلق اﷻ والحقيقة انهم تغل ايديهم في الدنيا بالاسار وفي الآخرة بالعذاب واغلال النار .

وقوله بل يداه مبسوطتان 2 كناية عن كرمه وثنى اليد وان افردت في اول الآية ليكون ابلغ في السخاء والجود .

ثامنها التنبيه على مصيره كقوله تعالى تبت يدا ابي لهب 4 أي جهنمي مصيره الى اللهب .
وكقوله حمالة الحطب 4 أي نمامة ومصيرها الى ان تكون حطبا لجهنم